الرياض تعتقل أسرة وأصدقاء عمر بن عبد العزيز

قال الناشط الحقوقي السعودي عمر بن عبد العزيز إن السلطات السعودية اعتقلت اثنين من إخوته وعدداً من أصدقائه.

وأوضح الناشط الذي يعيش في منفى اختياري بكندا في تغريدة له على موقع تويتر أنه تأكد من هذه الاعتقالات، مشيراً إلى أنه تلقى رسالة من ولي العهد السعودي حملها إليه أخوه أحمد ومعه رجلان آخران قبل أسابيع من اعتقال إخوته، حيث جاؤوا ليفاوضوه ويقنعوه بالعودة إلى السعودية، مؤكدين أن ولي العهد منحه الجوار وأن أحداً لن يمسّه بسوء إن عاد.

ويضيف ابن عبد العزيز أنه فوجئ مؤخراً باقتحام العشرات من رجال الأمن بيت أهله واعتقال اثنين من إخوته، واقتحام بيوت ثمانية من أصدقائه واعتقالهم، رغم الإجازة التي منحها الأمير له.

ويقول إن السلطات السعودية ضغطت على أخيه أحمد ليتواصل معه لمطالبته بالتوقف عن التغريد في مواقع التواصل، وإيقاف حساباته التي يوجه فيها انتقادات للدولة السعودية.

وأكد ابن عبد العزيز على مواصلة نهجه في التعبير عن آرائه وموقفه من الحكم في السعودية حتى لو استمرت السلطات في اعتقال شقيقيه وأصدقائه. وينشط ابن عبد العزيز منذ سنوات ضمن المعارضة السعودية في الخارج، ويمارس النقد العلني لبعض سياسات الحكومة السعودية.

وتعليقاً على ما حدث مع ابن عبد العزيز، قال الناشط الحقوقي السعودي يحيى عسيري إن سلطات الرياض تحاول من خلال حملة الاعتقالات أن تثبت للعالم أنها فوق الانتقادات، وأنها كسرت كل الحواجز والقيود، وأنها لا تعبأ بالنقد الداخلي أو الخارجي.